

تفسير سورة الذاريات (6) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يومن الدين. اما بعد - 00:00:02

فإن أصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والسماء بنيناها بآيد وانا لموسى والارض فرشناها فنعم الماهدون. ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرروا إلى الله أني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الله - 00:00:28

آخر أني لكم منه نذير مبين. فيما مضى من هذه السورة المباركة ساق جملة عظيمة من الآيات الكونية في السماء وفي الأرض وبين السماء والارض وجرد الحديث في مواضع منها - 00:00:59

للارض وحدها عندما قال وفي الأرض آيات للموقنين واشار إلى نعمته الجليلة على عباده وان ارزاقهم بيده وانه قهرهم على ذلك فقال وفي السماء رزقكم وما توعدون. ثم ساق جملة - 00:01:30

في البشرية من آياته اما نعمة لاوليائه واما عقوبة لاعدائه فساق بدأ هذا السياق بذكر قصة ابراهيم خليل الرحمن عندما قال هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال - 00:01:54

سلام قوم منكرون. فرغ إلى اهله فجاء بعجل ثم نبي فقربه إليهم. قال لا تأكلون فاووس منهم خيفة؟ قالوا لا تخاف. وبشرون وبغلام عليم فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم. قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكم العليم - 00:02:14

قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين. مسومة عند رب المسرفين. فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم - 00:02:34

ثم ذكر بعض عقوباته لاعدائه من الذين كذبوا الانبياء والمرسلين وحددوا آيات الله في السماء والارض فقال وفي موسى اذا ارسلناه إلى فرعون بسلطان مبين فتولى بركته وقال ساحر او مجنون. فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اللם وهو مليم - 00:02:54

وفي عاد يعني اية أخرى اذا ارسلنا عليهم اذكر ماذا فعلت بهم؟ مع انهم كانوا اشد خلق الله قوة كأنهم كانوا نخيلا تحرك نخل يتحرك على وجه الأرض فلما جاءهم بأس الله ما نفعتهم قوتهم ولا تمكنوا على حد قوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم - 00:03:20

وابصارا وافية فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا فتة من شيء. اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون وهكذا ساق قصة ثمود لما كذبوا صالح صلي الله عليه وسلم وكيف رقوا - 00:03:46

وساق قصة قوم نوح من قبل عندما قال وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين واشرت إلى بعض التفاصيل عن هذه القصص الكريمة المباركة التي اجملها الله تبارك وتعالى اجمل اجمال اجمال في هذه الآية في هذه السورة الكريمة - 00:04:04

وقد فصلها على اشكال شتى في آياته في سور أخرى ومواقع كريمة من كتاب الله الكريم. ثم قال هنا كذلك إلى هذه الآيات فقال والسماء بنيناها بآيد وانا لموسعيون. هذه اية - 00:04:24

والارض فرشناها. ادي اية أخرى. فنعم الماهدون. ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرروا إلى الله. وبدأ هذه الآيات بقوله والسماء بنيناها بآيد واشرت أكثر من مرة إلى ان كلمة السماء - 00:04:43

تنطلق على معنيين السماء اللغوية وهي كل ما علا. وارتفاع السماء المبنية وهي السماء المسموكة التي بناها الله وجعلها مسكننا

لملائكته وهي سبع سماوات طباق كما ذكر الله عز وجل. قال والسماء بنينها - 00:05:08

واشرت الليلة الفائتة الى ان كلمة ايد معناها القوة. يعني قد تقول يعني هذا خلاف ما تقول فعلت هذا بيدي غير لما تقول فعلت هذا بابي. اذا قلت فعلت هذا - 00:05:36

يعني بيدي اذا قلت فعلت هذا بيدي يعني بيدي الاعلى التي بها البطش وهي اظهر الات القدرة في النفس الانسانية. فالايدي هي محل البطش. لكن اللي في الاية هنا ليست هي المرادي - 00:05:56

ليست هي المراد من لان الله تبارك وتعالى صحيح اثبت لنفسه بيده اثبت لنفسه بيده قلب بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. عندما تحدث عن اعداء الله اليهود وقالت اليهود يد الله مغلولة. قال غلة - 00:06:13

بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبض يوم القيمة السماوات بيمينه والاراضين بيمينه وكلتا يمين ان الله يقبض يوم القيمة السماوات بيمينه - 00:06:34

والاراضين بيمينه وكلتا يديه يمين لكن ونحن اهل السنة والجماعة نؤمن بما جاء عن الله تبارك وتعالى من اسمائه الحسنى وصفاته العلا فكل ما اثبته الله لنفسه حق لا نؤول ولا نمثل ولا نكيف ولا نحرف ولا نشبه بل ثبت ما اثبته - 00:06:54

الله لنفسه من غير تكييف ولا تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تشبيه بل نقول كما قال عز عن نفسه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اثبت لنفسه سمعا لا كاسماع خلقه - 00:07:23

وبصرا لا كبصر خلقه فلا يشبه بصره بصر ولا يشبه سمعه السمع واثب لنفسه يديه يمين كما قال حبيب الله رسوله صلى الله عليه وسلم. ولكن شتان بين - 00:07:43

بيد الخالق ويد المخلوق. لا تشبهها بحال من الاحوال لكن هنا في قوله والسماء بنينها بابد ليست من هذا القبيل فمدت الايدي الفعل اذى الماضي والمضارع يأيد تقول اذى فلان اذا قوي واشتد - 00:08:01

فعلت هذا بابد يعني بقوه وقدرة فاما قال والسماء بنينها بابد يعني سمنا السماء وبنينها بقدرة وقوه فلم يكلفنا ذلك شيء ان يتعبنا فعلهما الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذن سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:08:25

ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم فلا يثقله حفظ السماوات والارض. ولا يكرره حفظ السماوات والارض. ولا ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم - 00:08:54

هنا يقول والسماء بنينها باين وقد بين حبيب الله رسوله صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء الوانا من هذه السماوات فذكر ان هذه السماوات المبنية لا يدخلها احد الا من ابوابها - 00:09:14

واشار رسول الله الى انها شفافة. يعني بناؤها بناء شفاف يرى من خارج يرى الذي هو خارجها من بداخليها. لكنها قد يرها ولا يعرف. ولذلك جاء في حديث البخاري وغيره. قيل قصة اسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومراججه. فاستفتح جبريل قيل من ؟ قال

جبريل قيل ومن معك ؟ فكان - 00:09:34

الذين في داخل ابواب السماوات احسوا ان جبريل معه انسان غريب لم يعرفوه من قبل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل او قد بعث اليه ؟ قال قد بعث اليك. قالوا اهلا وسهلا ومرحبا. فنعم المجيئ جاء ففتح لنا فاذا انا بادم عليه السلام - 00:10:02

سلمت عليه فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. ثم ذكر انه عرج به الى السماء الثانية فاستفتح جبريل قيل من قال جبريل قيل الى اخر الحديث النبوى يدل على ان السماوات السبع. وان فوق وان في السماء السابعة البيت المعمور - 00:10:22

وانه فوق الكعبة وان ابراهيم خليل الرحمن احد الخلilين قد جلس يستقبل نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم كان في جملة المستقبلين المستقبلين لرسول الله في السماوات اذ استقبله في الاولى ادم وفي الثانية يحيى وعيسي وفي الثالثة - 00:10:39

ثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هارون وفي السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم. وانه يسند مسند الى البيت المعمور واذا هو يعني البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك يعني حجاجا لا يعودون - 00:10:59

الى يوم القيمة. وان فوق السماوات السبع سدرة المنتهى. وان سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. والعلماء يقولوا ليس سميّت سدرة المنتهى شجرة المنتهى ان هذه الشجرة ينتهي اليها علم من تحتها فلا يعلمون شيء عن ما فوقها - 00:11:19

لا يعني اليها ينتهي علم من دونها. فسميت سدرة المنتهى. والرب عز وجل اشار الى لون من ذلك حيث قال عندها سدرة المندار اذا السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طفى. وأشار النبي محمد عليه السلام الى انه رأى الجنة. رأى الجنة - 00:11:45

واذا اوراقها كاذان الفيلة واذا ثمارها كقلال هجر وقد غطى طه من الجمال والبهاء من امر الله ما غطاها مما لا يستطيع الانسان ان يمعن النظر فيه ولذلك يقول الله - 00:12:05

يقول الله عز وجل عندها سدرة وعند سدرة المنتهى اذا يغشى السدرة ما يغشى يعني من الجمال والبهاء ما زاغ البصر وما طفى؟
لقد رأى من ايات ربه الكبرى. هذه صورة - 00:12:25

سورة فيها لون من التوضيح بينها حبيب الله ورسوله سامع عن السماوات. ولا شك ان ارواح المؤمنين اذا ماتوا تصعد الى السماوات
واروح الكافرين ترد فلا تفتح لها ابواب السماوات وتكون في سجين في في اسفل الاسافلين - 00:12:41

اروح المؤمنين يفتح لها في السماوات ويكون بينها وبين اجساد اهلها في الارض لون اتصال وشبه اتصال حتى يكون العذاب او
النعم اذا كان طبعا ارواح المؤمنين لا تعذب في قبورها وانما يفتح - 00:13:02

في قبرها اه باب او روضة من رياض الجنة فهو فيها حتى تقوم القيمة. ويصير فيه نوع اتصال نوع اتصال لا يعلمه الا الله بين الروح
في السماوات وبين الجسد اللي موجود في الارض. حتى ولو كان هذا الجسد - 00:13:21

صار رمادا او ترابا او مزرق الف تمزيق او طير في طيرته الرياح او اكلته التناسیح هو صبرها يعلم الله كل ذرة من ذراتها اين تكون
في يجعل بين روح العبد وبين جسمه لون من الاتصال حتى يحس بالنعيم الذي فيه. وارواح - 00:13:40

يصير ايضا بينها وبين اجسام اهلها مزقت او قطعت او فرقت او بعثرت في الارض يصير ايضا بينها لون اتصال حتى يحس
بعذاب الله له في قبره. لأن القبر اما روضة من رياض الجنة وهو لاهل الايمان. واما حفرة من حفر النار وهو لاهل - 00:14:00

الكفر والطغيان. قال والسماء بنيناها بآيد وانا لموسعون. يعني وان علماء التفسير والتأويل يقولون ما معنى هل مسعى موسى يعني
عندنا قدرة وسعة ان نجعل السماء اعظم من من ذلك واكبر من ذلك - 00:14:20

يقول احنا لا نعجز. لو اردنا السما اكبر من ذلك ما عجزنا ما هو اليهود عليهم اللعنة والخزي والعار في الدنيا والآخرة. قالوا ربنا لما خلق
السما والارض خلقها في ستة ايام. بدأها من يوم احد - 00:14:40

وخلصنا يوم الجمعة هذا صحيح كونه بدأ الخلق السماوات والارض يوم احد ويوم الاثنين ويوم الثلاثاء والاربعاء اكمل فيها خلق
الارض وجميع جنده ويوم الخميس والجمعة اكملت السماوات وزينتها فتم ذلك كله في ستة ايام. ولانكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسيها من - 00:14:54

وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام يعني في تمام اربعة ايام مع اليومين الاولين. يصير الجملة اربعة ايام سواء للسائلين ثم
استوى الى السماء يا دخان فقال لها وللارض ائتها طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل
سماء امرها - 00:15:24

زينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم اليهود عليهم اللعنة والخزي والعار يقولوا تعب ربنا لما خلق السما
والارض. فاستراح يوم السبت ولذلك احنا نجعل يوم السبت استراحة. يجعلون يوم السبت عطلة - 00:15:44

لان الله استراح يوم السبت لما خلق السماوات والارض. وللأسف بدأوا في الصفحة الاولى من صفحات التوراة اللي بآيديهم. بآيدي
اليهود والنصارى. بدا التحرير فيها فوصفوه الرب بأنه تعب لما خلق السماء والارض ثم بعد شوية قالوا انه استراح يوم السبت يوم
السابع وقدسه لانه - 00:16:07

انتهى من خلقه الذي عمل الله خالقا ثم خلق الانسان ولما بدأ شر الانسان يصعد الى الرب تأسف في نفسه انه خلق الانسان. شف اعداء
الله واعداء رسوله واعداء الانبياء يصفون الرب. كيصفون الرب الكريم - 00:16:30

كيف يصفون رب الجليل يرد عليهم اللي ما جرى ولا كتب. ينزل الرد والبيان العلمي والبيان العلمي على اللي ما جرى لا كتب ولا رحمة رأسه ولا جرى الالف من الباء من التاء الى اخر الحروف. فيقول ولقد خلقنا السماوات وانزل عليها الرد. ولقد خلقنا - 00:16:49 السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. وما مسنا من لغوب. ما تعينا ولا اكتترتنا ولا تقل لان مثل ما قالوا انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:17:09

قال للسموات والارض ائتها طوعا او كرها قال فاتينا طائعين فامرها ما يحتاج لالة ولا مادة ولا وزارة ولا معاونة ولا مساعدة انما امره اذا اراد ان يكون له كن فيكون - 00:17:28

بعض اهل العلم يقول في قوله وانا لموسعون يعني وانا لقادرون على ان نجعل اكبر من السماوات وابكر من الارض ولذلك يجعل ذلك في الجنة. لأن الجنة اكبر من السماوات والارض - 00:17:42

صحيح ان الجنة كما اشار حبيب الله ورسوله وسيد خلقه فانها فوق السماوات. لكن فوق السماوات لا يعلم يكون معه الا رب السماوات والارض. جاء في حديث وان كان فيه مقال لبعض اهل العلم من اهل الحديث ان ان فين - 00:18:02 وفوق السماوات بحر وبين السماء السابعة والبحر مسيرة خمسة عشر عام وفوق البحر الكروي. وان السماوات والارض في الكرسي حلقة ملقاء في فلأة من الارض الكروي حب السماوات السبع والاراضين السبع - 00:18:22

والسماءات السبع والاراضين السبع بالنسبة للكروي حلقة ملقاء في فلأة من الارض. وفوق وفوق الكرسي العرش والكرسي مع السماوات مع الارض. بالنسبة للعرش حلقة ملقاء في فلأة من الارض. والرب الجليل فوق العرش - 00:18:41 هو يحمل بقدرته العرش وحملة العرش. وهو غني عن حملة العرش وعن حملة العرش وهو رب العرش العظيم. بعض اهل العلم بالتفسير والتأويل يفسر وانا لمسع وانا لقادرون على ان في يوم - 00:19:03

احنا قلنا ان النبي عليه السلام لما جاءته ام حارثة وقالت يا محمد ولدي حارثة قتل معك فاخبرني ان كان في النار بكيت وابكيت وان كان في الجنة صبرت. ان كان ولدي في الجنة اصبر واحتسب. وان كان ولدي في النار ابكي وابكي الناس معى - 00:19:19 بكيت وابكيت. قال يا ام حارثة انها ليست جنة. انما هي جنان وان ابنتي اصاب الفردوس الاعلى انها ليست جنة. وان قال النبي عليه السلام اذا سألتم الله فاسأله الفردوس. اذا سألتم الله - 00:19:40

اسأله الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه تفجر انهار الجنة وسقفه عرش الرحمن ولذلك يقول جنة عرضها السماوات والارض. جنة عرضها كعرض السماء والارض ما هي عرض السماء الحال؟ عرض السماء والارض. واي سماء وارض ارضنا وسمانا لا - 00:20:00

ما هي ارضنا وزمان ارضنا وسماءنا بالنسبة للجنة صغيرة بالحيل. لأن الله يبدل الارض غير الارض والسماءات على حد قوله يرد الارض غير الارض والسماءات ويزروا الله الواحد القهار. فالسماءات تطوى بيدين الرحمن والاراضين يطويها الرحمن - 00:20:26 بيديني والسماءات قبضته يوم القيمة والسماءات والارض جميعا والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيدينه سبحانه وتعالى عما يشركون. وذكر لنا في اثر يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى الناس منزلة - 00:20:46 في الجنة من ملوكه مسيرة الف سنة او الفي سنة يرى اقصاه كما يرى ادناه. ذكر لنا ان ادنى الناس منزلة في الجنة اقل واحد يدخل الجنة لما يجي اخر واحد يدخل الجنة - 00:21:13

مستوجب النار فيبدأ يضرع الى الله انه يحول وجهه عن النار فيحول وجهه الى كتب سعادته بس هو ما عنده علم بسبب خطاياه وسيئاته ومعاصيه العظيمة فيبدأ يضرع الى الله اني احول وجهه عن النار فيحول وجهه. يقول له لو لو اجبتك لا تسألني غيرها. يقول له اعاهد العهد - 00:21:33

الميثاق اني ما اسألك غيرها. فيحول وجهه عن النار وبعدين يبدأ يضرع ويذل نفسه الى الله انه يقرب وجهه من الجنة. فيبدأ يقول له لو آآلو قربتك الى الجنة او حاولت - 00:21:58

الجنة لا سيتعهد بالعهد والميثاق انه لا يسأله غيرها. لكن سرعان ما ينسى عندما يرى ريح الجنة فيضرع الى الله ان يدخل الجنة

فيقول فيدخله الجنة وملكه فيها مسير او مقدار سبعة ملوك من ملوك الدنيا - 00:22:13

هذا اخر واحد يدخل. لكن الاثر الاول اللي ذكرته ذكره غير واحد من اهل العلم في التفسير والتأويل في تفسير قوله تعالى في سورة لا على لسان واذا رأيت عند قوله في عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق واذا رأيت ثم رأيت نعيمها واذا - 00:22:33

يعني هناك هناك رأيت نعيمها وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واز تبرغ وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طاورا. يذكر غير واحد من اهل العلم بالتفسير والتأويل هذا الاثر عند تفسير هذه الاية المباركة وهي قوله واذا رأيت ثم - 00:22:53

يعني هناك في الجنة رأيت نعيمها وملكا كبيرا. جماعة من اهل العلم بالتفسير والتأويل قالوا المراد من قوله وانا لموسعون وانا لقادرون اه انا قلت الاول لقادرون على هذا الذي فعلنا - 00:23:13

او لقادرون على توسعتها والمعنى قريب من بعض. ولكن جماعة من اهل العلم بالتفسير والتوحيد قالوا لا. المراد انا خلقناها ونحن اغنياء عن خلقك اجمعين. فلو كفروا جميعا ما زادوا في ملك الله شيئا ولو امنوا لو كفروا جميعا ما انقصوا من ملك الله - 00:23:30

ولو امنوا جميعا ما زادوا في ملك الله شيئا. فهو غني عن السماوات واهلها وعن الاراضين واهلهما. قالوا وهذا كعربي يستعمل ففي القرآن الكريم لينفق ذو سعة وعلى الموسوع قدر وعلى الموسوع على - 00:23:50

قدره. يعني الغني ينفق بقدر غناه. الغني ينفق بقدر غناه. فسمى الغني موسوع. فسمى الغني فكانه لما قال وانا لموسعون كانه يقول وانا لاغنياء عن الخلق. والسماء بنيناها باید وانا لموسعون - 00:24:11

يعني وانا لاغنياء عن خلقنا. انما خلقناهم لمنفعة ومصلحتهم و حاجتهم وليس ذلك لحاجة الله تبارك وتعالى. فهو غني عن السماء بنيناها باید وانا لموسعون. والارض فرشناها يعني مهدناها وسهلنا - 00:24:31

المسيرة فيها وبسطناها وجعلنا للناس فيها معايش وطرق وربطناها بالسماءات يعني الارض يشوف بعدها عن السماء لكن مرتبطة بها مرتبطة بها ارتباطا وثيقا. كم وكم من ايات الله في الارض مرتبطة بآيات الله في السماء. جعل الشمس في - 00:24:52

السماءات يعني في جهة العلو. وجعل القمر في جهة العلو وجحل جعل زحل والمشتري وطارد والمريخ وبقية الكواكب في جهة العلو. متباعدة ومتقاربة. وربطها في ارض الله فالشمس لا يكاد الناس يستغنون عنه - 00:25:18

لمزارعهم ومواههم واراضيهم وملابسهم ومطاعمهم وكل ما يحتاجون حتى يقول بعض الاطباء البيت اللي يدخل الشمس والشمس هي الشمس في السماءات. فوق. ربطها بالارض وبمنافع الارض. ربط الشمس بالارض وربط الارض - 00:25:39

شمس. بس ليس كقول الفلاسفة والباطنية من اعداء الله ورسوله. انها هي اللي تؤثر بذلك لا نحن اهل الايمان اهل السنة والجماعة. ان اعتقدي ان هناك ارتباط بين الافلاك وبين الارض لكن كلها بتدير الحكيم - 00:25:59

بتدير الحكيم الحميد هو اللي يقول للشمس امشي واوقفي. وهو اللي يقول لي الارض اعملي سوي انبت النبات. فهو الذي جعل الارض ذلولا جعل لكم الارض ذلولا مثل المركب اللي تركبه. مثل المركب اللي تركبه. فامشو في مناكبها وفي جوانبها وكلوا من رزقه - 00:26:19

واليه النشور. تنزل في اي ارض من ارض الله تجد حاجة الانسان هناك. النباتات اللي يحتاجها النباتات اللي يستسigoها الانسان. الانسان ما يستشيخ السوق. الانسان ما يأكل الحسك ولا يأكل شجر السلام - 00:26:39

ولا يأكل اشجار الاشجار لهذه الشوكية. انما الله سبحانه يطلع له. مثل ما قال يسار في موضع وفي اه في في سورة الرعد عندي ما قال. عندي ما قال وهو الذي مد الارض - 00:27:00

بسطها على الحالة التي لا يعلم عنها عليه الا هو جعل فيها جميع ارزاق العباد ومثل ما قال. وبارك فيها وقدر فيها اقواتها. فهي مختزنة بجميع ما تحتاجه البشرية الى يوم القيمة. ما دام الناس على الارض الخزائن موجودة في جوف الارض. اللي تدبرها السماءات - 00:27:14

اللي يدبرها رب السماءات العلي العظيم يدبر يدبر هذه الارض. فتمشي تجد النباتات متظاهرة. هذا نبات لهذا النوع من الحيوانات

ويفرح به. وهذا النوع لا يأكله إلا الإنسان. فيطلع للإنسان نبات - 00:27:38

ويطلع للحيوان نبات للإنسان نبات وللحيوان نبات ولكل هذه نباتات تليق بها وتناسب معها لكن لما ذكر قال وهو الذي مد الأرض
وجعل فيها رواسيا. وإنها ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين - 00:27:54

كنا نقول في الآية اللي أنا بقرها بعد شوي ومن كل خلقنا زوجين وهناك جعل فيها زوجين اثنين ومن كل ثمرة جعل فيها زوجين
اثنين زوجين اثنين في الأرض - 00:28:14

فكان فيها آية في النبات اللي موجود في الأرض. بعضها يصير جبال في غاية القسوة وتتجف الجبال تجف الأرض ويحصل القحط
وينقطع المطر والسيول فتنتظر للارض سوداء قاحلة بعد مدة يجيها المطر - 00:28:29

فتنتظر بعد مدة للجبل اللي كنت شايفه من كم يوم اسود واذا به اخضر. اغير مع علوه وشهوقة الماء عشان يسقيه ولا طلع واحد
مزارع عشان يخطط فيه ويحط فيه النباتات. وجعل خزاناتها فيها - 00:28:51

جعل بعضها ينبت من جذوره القديمة اللي على عشر سنين وعشرين سنة وتلتين سنة. ويتفتت ويسقط بعض الحب من ثمرة الميت.
وبعدين اذا مات اخضر اخذت الأرض اهتزت وربت وانبت من كل زوج بعيد. والفاخر الرازي في تفسيره يشير إلى آيات - 00:29:10

يقوم انظر إلى الحبة انظر للحبة حبة القمح مثلاً أنا أقول أفسر حبة القمح. حبة الشعير حبة الدخن حبة اللارز حبة الذرة أي حبة من
هذه الحبات انظر. حتى الحبات اللي فيها الثمرات الكبار - 00:29:30

كم نوى مثلاً؟ كالنوى نوى النخيل من الاشجار اللي ينبت بالنوى والعمم ترميها في الأرض وتقطيها بالتراب وتحس برطوبة الأرض
وندواتها والماء اللي يجيها. فإذا حست بدت تتنفس. حبة تبدأ تتنفس مثل ما بيتنفس الماء اللي يتكون منه الولد. يتنفس ويعلو. حق
الولد يبدأ يتنفس. ويحظر ويحمر بعد ما كان أبيض. يحمر - 00:29:51

يحمر وبعدين يا كيد اسود ويصير قطعة لحم وبعد مدة يخطط وبعد ما بعد التخطيط يجعلها عظاماً ثم يكسو العظام لحماً ثم خلفاً
آخر. بس ما يعمل له جذور فوقه جذور تحت. لكن حبة النبات - 00:30:22

اذا اذا راقبتها اذا راقبتها اذا راقبت حبة النبات بعد ما تبدأ تتنفس تزيد ويزيد وزنها. يزيد وزنها. ثم بعدين ينتفب لها ثقبة من اعلاها
وثقبة من اسفلها ثقبة من أعلى الحبة ثقب من فوق وثقب من تحت - 00:30:39

الثقب اللي من فوق تنبت منه الشجرة الصاعدة والسبق اللي من اسفل تنبت منه العروق الهاابطة. العروق اللي من تحت سبي من فوق
يرتفع أعلى. وسب من تحت وثقب من تحت اسفل من اللي علمه - 00:31:01

مين اللي علمهoshi بيحمل اللي من تحت ده؟ آآآ تمدد العرق اللي اسفل طبيعته متناقصة تماماً مع طبيعة الأعلى لأن الأعلى من دأبه
ان يصعد. حتى لو جيت تميله ما يميل بيدأ يرتفع مرة ثانية إلى أعلى. يعني طبيعته جهة العلو والصعود - 00:31:22
واللي اسفل لو جت ترقيه لفوق يحول وينزل على تحت طبيعة الهبوط والتزول في جوف الأرض. ثم بعدين بيدأ يفرش ويترنج
ويتسع على قدر ما مين اللي علمه ايش تبي تحمل - 00:31:45

جذع النخلة جذع النخلة من هالفروع الصغيرة اللي بتنزل إلى جوف الأرض عشان تحمل نخلة طولها ستين متراً أو خمسين متراً أو
أربعين متراً مع ما تحمل من الجريد والثمار - 00:32:00

من الجريد والثمار. هذا ينزل عشان يمسك في الأرض وهذا يطلع عشان يبصق في السماء. عشان يرتفع للأعلى. طبيعتان متناقضتان
تاني من الحبة الواحدة هذه تنزل عشان تمسك الوتد وهذه تطلع عشان تجيب الثمار وتتمر ما قدر الله لها ان تستره. هذه من آيات الله
في اه - 00:32:12

اذا راقبت هذا فيه كل الثمار بهذا الوصف. وبعدين جعل من كل الثمرات في هذه الأرض المباركة زوجين. فيقول والارض فرشناها
فرشناها. طبعاً اللي يمشون اه في الاراضي الصحراوية والقطار - 00:32:36

قد يكونون اعرف بآيات الله من اهل المدن. الناس سكان المدن بيسووفوا العمائر والقصور ولا يكادون يتعدونها ولو طلعته في البرية لا

يكاد يعرف الطرق. لكن عادة اهل البرية والبراري والقفار هم لا يعرفون - [00:32:53](#)
وكان قبل الاسلام ما عندهم لا سلكي ولا تليفونات ولا اتصالات ولا برجيات ولا اي دليل حتى ولا الله القبلة اللي يعرفون بها اتجاهك
لكن عندهم النظر في السماء فيشوفون النجم هذا يعرفون هذا في الجنوب او هذا في الشمال او هذا في الشرق او هذا في الغرب. يعرفون الجهات الاربع عندما ينظرون - [00:33:12](#)

السنة ويعرفون اتجاههم واتجاه صحيح في الصحراء ولا غير صحيح بعدين وهو يمشي يحس الجبل هذا علامة. كما قلت من وقت
غير بعيد. يعني احنا لما نيجي رايحين من المدينة لمكة عن طريق جدة كنا نشوف جبيل - [00:33:33](#)
لا نظير له يقولون لنا الخبراء انه على منتصف الطريق بالضبط مرسم بين جدة والمدينة المنورة. كانه مرسم في وسط الطريق بين
جدة والمدينة المنورة من المدينة الى الى اليه مثلي من عنده الى جدة من عنده الى جدة. علامات مثل ما قال وعلامات - [00:33:50](#)

ولعلامات وبالنجم هم يعتدون. يعني جعل الجبال فيها علامات للدلالة على الارض. الدلالة على موقع البلاد. يمشي فاذا رأى الجبل
عرف انه قريب من الجارية الفلانية او البلد الفلاني. بواسطة الجبل الذي يرى - [00:34:10](#)
انا قلت قصة امرؤ القيس آآ عندما يصف ناقته عندما ضاع في الطريق واحس ان الناقة ستدرك اترك لها العنان للنعجة ترك لها العنان فيقول عنها ولما رأت - [00:34:26](#)

ان المنية وردها وان الحصى من تحت اقدامها دامي ولما رأت ان يعني الموت الموت المنية يعني الموت. ولما رأت ان المنية وردها
يعني ما هي تشرب الماء تبي تشرب الموت. ولما - [00:34:44](#)

رأت ان المنية وردها وان الحصى من تحت اقدامها دام. تيممت العين التي عند ضارج يفيف اليها الظل عمرته واطاعني كان يعرفي
الاماكن والجبال يعرفون طرق البرية ويعرفون هذا وين يصل وهل نوصل بنفسه - [00:35:01](#)
ويقول لامرؤ القس ايضا ولما بدأ يقول ولما بدت حوران والال دونها الى ان يقول بكى صاحبي بكى صاحبي لما رأى الدرب
دونه يقول عرت سليمة بطن ظبي فعرعر - [00:35:21](#)

بطن ظبي الديزل موجود للان. فعرعر البلدي اللي معروفة وعرض سليمة بطن ظبي في عرعر. فدعها وسل الله عنها بجسرة ذمول اذا
صام النهار وهجر عليها فتى لم تحمل الارض مثله ابر بميثاق واوفي واصبر. ولما بدت حوران والال دونها - [00:35:53](#)
نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا. تقطع اسباب اللبنات والهوى. عشية تجاوزنا حماة وشيزر. ولم بكى صاحبي لها رأى الدرب دونه وايقن
ان لاحقان بقيصره فقلت لها لا تبكي عينك انما نحاول - [00:36:13](#)

او نموت فتعذر فيخطط لك الطريق وهو بدوي لا راح ولا جاه ولا عنده الله ولا عنده كتاب في الجغرافيا. ولكن يعرف بعلامات
الطريق التي خلقها الله عز وجل - [00:36:33](#)

ويستطيع الانسان ان يدور الارض بكاملها وهو يمشي على الارض. طبعا الان تغيرت بعض معالم الارض لان احنا نعتقد عقيدة راسخة
ان المسلمين في العصور الاولى يعني عند قوة المد الاسلامي قبل الجزر نعود بالله منه عند المد الاسلامي عند ما وقف بعض القوات
على المحيط الاطلسي اللي كانوا يسموه - [00:36:45](#)

وبحر الظلمات واخذ يضرب يركض الفرس في ساحل البحر وهو يقول والله لو اني اعلم ان وراءك عباد الله ادعوههم الى الله لخضت
هذا البحر لادعوا عباد الله الى الله. كان هذا في ذاك الزمان. سار رجال من المسلمين حتى وصلوا الى امريكا - [00:37:09](#)
وين يصل وصلوا مع الشمال؟ على رجليهم وعلى مراكبهم البرية بدون حاجة الى مراكب بحرية وهي موجودة. لأن
كانت المراكب الكبار الموجودة في عصر النبي محمد. ولذلك يقول الله ومن اياته - [00:37:28](#)

طاري في البحر كالاعلى. يعني السفن كأنها جبال تمشي على كيف موجودة المراكب الكبيرة الضخمة في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:37:49](#)

اما ضيق الاسكا يكاد يكون متصل تماما وارض جافة بين الاتحاد السوفيتى الان وبين امريكا. كاد يكون وان الرجل تمشي عليه

فتصل من من آما شمالي من آما يعني من جهة شمال الارض. ما بين الاتحاد - [00:37:59](#)
السوفطي وما بين الولايات المتحدة من عند كندا من عند ماضي جلاسكا كانت الارض شبه ارض واحدة بريه يمكن للرجل العابرة ان تمشي ولا يزال يعرف بماضيك الاسكا الى يومك - [00:38:19](#)

فالمسلمين وصلوا الى ذاك التاريخ الطويل البعيد العميق كل هذا من تيسير الله لمسالك الارض ومداركها. هذا من فرشة الله على الارض. فرش الفرش اللي يستطيع العباد. واذا واحد في بلد. قال انا ما انا قادر اعبد ربك - [00:38:29](#)
البلد هذا ما البلد هذى او البلد الفلانية ما بتتمكنى من عبادة الله. يقول يقول رب تبارك وتعالى قل يا عبادي الذين امنوا ارضي واسعة فاي اي قاعبدون. ولا تحسب ان الارض تضيق بعد من عباد الله. بشرط ان يعتمد على الله وان يتتجأ - [00:38:47](#)
من الله وان يكون فراره الى الله وحده وقد وعد الله تبارك وتعالى. وقد وعد الله وتعهد تعهد من الله عهد من الله ان كل من يهاجر في سبيله يجعل الله الغنى بين يديه. عهد من الله. ومن يهاجر في - [00:39:07](#)

لله يجد في الارض مراغما كثيرا واسعة. ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض كثيرا يعني مذاهب كثيرة ورزق واسع واسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم فقد وقع جرها على الله فارض الله واسعة. قل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اكم - [00:39:27](#)

واعبدوا جعل لكم والسماء بنيناها باید وانا لمشعله الارض فرشناها احنا طبعا بنتكلم عن الفرش الان. ما بنتكلم عن الناتج بنتائج من على الفراش فبنتكلم عن الشمار اللي لاحد لها ولا عصر النابتة من فراش الارض. والارض فرشناها يعني مهدناها. ولذلك قال فنعم الماهدون. المراد - [00:39:53](#)

الفراش الميعاد. والمرة لما بتلم ولدها الطفل في الثياب يقولوا مهدت الولد. مهدت الغلام. والمهد الفراش اللي يوضع فيه على حد قوله في عيسى عليه السلام ويكلم الناس في المهد وقال. فيقول هنا والارض فرشناها. يعني بسطناها ومهدنها وجعلنا فيها اسباب - [00:40:16](#)

الحياة اسباب المعيش. لعلمكم تشكون. والارض فرشناها فنعم الماهدون. هل هل يستطيع احد ان يسوي للناس ارضا كارض الله عز وجل. ما يقولوانبي نعمل مطر صناعي علشان - [00:40:36](#)

نروي به الارضي. طيب تعمدوا مطر صناعي ورياح صناعية وريح من يوم ما تقدمت بدت الانسانية تشكو الضيم والفقر والجوع. ويوم الناس على الطبيعة والبداوة والعادية وهم يشكرون من من التخمة من كثرة ما يأكلونها من كثرة ما يجدوا. يوم الناس اكثر - [00:40:56](#)

اعتمادا على الله من ايديهم والالهم يوم الناس اكثر اعتمادا على الله من ايديهم ومن مقابرهم ومن التهم كانوا اكثر حظا بسعادة الحياة الدنيا سنعرف بلاد بلاد كانت تصدر للدنيا طعاما - [00:41:23](#)

قالوا خلينا نصير اشتراكين قال خلي الارض تتحقق البركة منها. بعض البلاد يصدرون تمرا ونخيل. لما قالوا خلينا نتدخل في ارزاق العباد قال سحبت البركة من عندكم فصاروا يجيرون القمح - [00:41:43](#)

ويحطون عليه السم ويعلنون في الناس ان القمح مسموم لا تأكلون وهذا للاستنبات فيأكلونه من الجوع ويموتون. بعد ما كانوا يبضعون للناس ويوردون ويصدرون للناس من ارزاق الله التي خلق عندهم - [00:42:06](#)

لكن لما تدخلوا في اخص صفاته وهي الرزاق ذو القوة المتين اللي بيصيبيها في اخر الاليات من هذه السورة المباركة. حق الكثير من برکاتهم وارزاقهم تلو الارض فرشناها فنعم الماهدون - [00:42:24](#)

ومن كل شيء خلقنا زوجين. زوجين. يعني صنفين الاذدواجية دي تدل من ابرز الدلة واوضح البراهين اقطعها واستطعها واحجها على الله الذي لا الله الا هو. السما والارض - [00:42:40](#)

ليل ونهار ذكر وانشى حر وبرد تيجي لجميع النباتات تجد فيها ذكر وانشى. في جميع الحيوانات تجد ذكر وانشى. والاصل فرد واحد ذكر وفردة واحدة انشى. ولذلك هذا الذي اشار اليه في سورة الرعد عندما قال في سورة الرعد ومن كل الشمرات جعل فيها -

لجين اثنين محسن في انه عينه بس. صنفين ومحدودين فانظر كيف بعثر في ارض الله من الاء الله من هذه الثنينية؟ ادم وحوا ذكر وانثى ملأ بهم الارض كما تبصرون - 00:43:41

وكل التمرات وسائر الحيوانات كذلك. ذكر وانثى. وبعض الذكورية ما يكاد الانسان اليها فجعل لها الرياح تحملها من اماكنها وتوصلها الى الاناث من جنسها. يرسل الرياح لواقع يعني بعض التمرات ما يقدر الانسان بروح عشان يلقي الذكر من الانثى. يلقي الذكر يلقي الانثى بالذكر. من الذكر - 00:43:58

النخيل اذا كان عندك على خمسين ولا مئة نقلة بتخلی واحد يابدرعة. فيأخذ من طلة ذكر ويذره على طلع الانثى لتتمر التمرة الطيبة ما كل الناس يستطيعون ذلك ولا كل النباتات يعني يمكن للانسان ان يفعل بها ذلك - 00:44:28

سيجعل يرسل الرياح فتلحقها وتحمل اه طبيعة الذكر الى طبيعة الانثى وكل في مكانه. وكل في مكانه ليعيش العباد على الاء الله ونعم الله. ومن كل شيء خلقنا زوجين. يعني صنفين ونوعين نوعين - 00:44:47

متقابلين شوف الجنة مقابلها النار والليل يقابلها النهار والحر قبله البرد والسماء يقابلها الارض والشدة قبلها سعد والخير يقابلها الشر وعد مهما عديت تجد هذا التزاوج وهذا التقابل فيما خلق الله عز وجل. بيقى من كل شيء خلقنا زوجين - 00:45:08

واجعلهم سلاسة ولا ضعف انت لعلكم تذكروا. عشان تذكروا ان نعمة الله عليكم. وتشكرروا ربكم و تكونوا على صلة بخالقكم تسعدوا في الدنيا وتسعدوا في الآخرة. وتعيشوا على بصيرة في دنياكم وتصلوا الى الله. في بر السلام وجنات النعيم - 00:45:35

ولذلك ختم ذكر بعد ذلك فقال ففروا الى الله. يعني لا يكون فراركم الا الى الله وحده لا تعتمد الا على الله وحده. ولا تخبت الا الله وحده انا قلت اكتر من مرة ترى العزة في دين الاسلام. العز في دين الاسلام. العز - 00:45:59

والسعادة والفرح والنجاح ورغد العيش في الاستمساك بشرع الله المنزلة على حبيبته محمد صلى الله عليه وسلم. العز كله فيها والشر كله في مخالفتها الشر كله فيه مخالفة العز كل العز في الاستمساك بهدي حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والخيبة والحسرة والنداة - 00:46:27

والبلية والبلية في مخالفة امر رسول الله. فالفارار الى الله انك لا تعتمد الا عليه. انت ترى يخلي لو قلت لا الله الا الله اذا قلت لا الله الا الله معناه ما صار احد اعلى منك في الكون ابدا. معناها الحرية الكاملة - 00:46:50

والعز الكاملة والسؤدد والمجد. ما في عالي ومنخفض. ما في اه عنصر وعنصر. ما فيه جنس وجنس. ما في طبيعة وطبيعة. كلنا لادم وادم من تراب. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. كلنا لادم وادم من تراب. فانت انت اذا قلت - 00:47:11

لا الله الا الله معناها لا اذل الا له ولا اخضع الا لله وحده. ما اخاف من احد ولا اخضع لاحد ولا اخبت لبشر ولا استقل بشر ولا استدل لبشر - 00:47:31

اللي خلقني هو اللي خلق واللي يحميني هو اللي يحمي اللي يحضني هو اللي يحميه. ولذلك كما اقول ان العز كل العز والسؤدد كل المسؤول. والمجد كل المجد في الاستمساك بشرع الله - 00:47:45

والفارار الى الله وحده. ففروا الى الله. وطبعا اللي يفر الى الله يفر الى ركن ركين وحصن حصن اللي يفر الى الله يفر الى المجد والعز والسؤدد. اللي يفر الى الله ففروا الى الله. يعني فاهروب فاهربوا - 00:47:59

الى الله وحده ولا تتعلقوا بغيره لا تعتقد ان احد يملك لك نفع ولا ضر. يقول حبيب الله ورسوله هو سيد خلقه صلى الله عليه وسلم. وهو قد اردف خلفه - 00:48:19

يوما ابن عميه الغلام عبدالله ابن عباس فقال يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسئل الله. واذا استعنست فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله - 00:48:33

ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك. جفت القلام وطويت الصحابة. اللي اعتمد على الله يا سعد واللي يعتمد على الله ينجح وما احسن قول ابن دقيق العيد - 00:48:55

وما احسن قول ابن دقيق العيد وقائلة مات الكرام وقائلة مات الدهر الشديد بنابل وقائلة يقول ان المرة لما جا يموت بدت تبكي وتقول له انا بنروح لمين ؟ مين اللي يبي يوتي ولا انا بعدك ؟ مين اللي يبي يحسن علينا ويجب لنا الرزق ويسعى لنا - 00:49:12

يقول وقائلة مات الكرام فمن لنا ؟ اذا عضنا الدهر الشديد بنابه فقلت لها من كان غاية همه سؤالاً لمخلوق فليس بنا لئن مات من يرجى فمعطيهم الذي يرجونه باق فلوذوا ببابه. وقائلة مات الكرام - 00:49:36

فمن لنا اذا عضنا الدهر الشديد بنابه فقلت لها من كان غاية همه سؤالاً لمخلوق فليس بنا به ما هونبي ما هونبي على غير الله. من كان غاية همه سؤالاً لمخلوق فليس بنا به. لأن مات من يرجى. فمعطيهم الذي يرجونه باق - 00:50:01
فلوذوا ببابه وما اسعد القصة هذى. قصة عبد الله بن الزبير لما حصلت معركة الجمال خرج الزبير ابن العوام حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد العشرة المبشرين بالجنة - 00:50:23

واحد ولده عبدالله بن الزبير وقال له تعال يا ابني. خرج من المعركة قال له يا بنى اني اظن انني اليوم لا اكون الا مقتولا. انا بقتل اليوم. الظاهر اني اموت اليوم هذا. واهم - 00:50:38

في شيء علي يا ولدي الدين اللي علي يقول لي عبدالعزيز الزبير ابن العوام يقول لولده عبدالله اهم شيء اشغلني الدين اللي علي. الصحابة كانوا يخافون من الدين خوف شديد. يخافون الواحد يموت وعليه قرش واحد من الدين. لأنهم سمعوا - 00:50:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشهادة في سبيل الله. يعني الموت في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين ما يكفره الا ان يسدد لصاحبها. ملك الا ان يسدد لصاحبها. فالصحابة كان يخاف ان يموتوا على ايديين واحد - 00:51:10

ولذلك قال وان اهم ما يهمني يا ولدي الدين اللي علي يا ولد كان له يومها حوالي حداشر بيت في المدينة. وحوالي كذا بيت في العراق. ما كانت بغداد وجيزة. وكذا بيت في الشام. وكذا بيت في مصر - 00:51:25

ولكن كان الدين كيف يجيء وهو غني بالشكل ده كلوا في الغابة ارض الغابة كانت له اللي وراء احد. لكن كيف كان عليه الدين ؟ لانه كانوا الناس يجون يحطون عنده امانات - 00:51:42

كيقولهم خلوها سلف لأليه ؟ يخاف انها تضيع ولو ضاعت ما يصير ملزم بها، لأن الانسان اذا اؤتمن على شيء اذا كان اذا واحد امنك على مبلغ وضاع منك من غير تقصير لا تسأل عنه لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:51:54

ما تسأل عنه الامانة اذا ضاعت من غير تقصير الامين لا عهدة على الامين ما يصير مسؤول عنها لا عند الله ولا يوم القيمة بعد ما يسأل عنها يوم القيمة وليس المسؤول عنها. فالجبير يخاف ان المال اللي عنده يضيع فيضيع على اصحابه فيقول خليها سلف عشان يصير ضامن لها - 00:52:10

اذا صار السلف يصير ضامن لها بهذه المثابة صار عنده هذه الديون اللي عليه. قال له يا ولدي اذا اذا احتجت لشيء اذا احتجت يا ابني لشيء اذا الارض هذه ما سددت - 00:52:30

استعن بمولاك استعن بمولاي يا ابني في سداد الدين يقول كل ما يتكلم وكل شوي يقول استعن بمولاي يا ابني. ان احتجت لشيء وقصر عليك الشيء استعن بما يقول والله ما كنت اعرف ماذ يريد - 00:52:44

من موالاه حتى قلت يا ابتي من موالاك؟ قال الله قلت يا ابتي منوا لك مين اللي بروح له ده ؟ مين اللي بسأله ؟ اذا يعني حبيبك ده حبيبك اللي انت اللي انت معتمد عليه هذا الاعتماد عشان يسدد عنك الدين - 00:53:00

منه يقول والله ما عرفت عبد الله بن الزبير. يقول ما عرفت من موالاه حتى قلت يا ابته من موالاك؟ قال الله فلما مات رضي الله عنه جاء عبد الله بن جعفر وقال له ابوك الديون اللي املاكم كلها ما هي رايحة ولا جایة في - 00:53:14

اللي على ابوك. ولكن يا ابني يا ابن اخي اذا احتجت لشيء علمني انا عندي قروش اساعدكم ويجي عبد الله بن الزبير ويستعين بالله ويقطعوا ارض الغابة لحالها ويسددوا الدين ويطلع لهم ستة ملايين - 00:53:31

يعني اكثر من خمسة ملايين دينار او درهم. خمسة ملايين يعني قول لا ما هو خمسة ثلاثة وخمسين الف الف. يعني ثلاثة وخمسين مليون. ثلاثة وخمسين الف الف معناها ثلاثة وخمسين مليون. سدوا وبغدادوا توسعوا وصار لهم بعدها املاك وزعروها ولا تزال اثارهم باقية - 00:53:49

في مدينة رسول الله الى اليوم في ارض عروة معروفة ولا تزال ارض الغابة تذكر بالزبير بن العوام رضي الله عنه. هذا بسبب على الله والالتجاء اليه. يقول ففروا الى الله - 00:54:19

اني لكم منه نذير مبين ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الاها اخر. لا تعتمدوا الا على الله وحده ولا تخضعوا الا لله وحده ولا تشركوا بالله شيئا اني لكم منه نذير مبين والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك - 00:54:33

على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - 00:54:56